Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعني شيئاً آخر يختلف عما تعنيه نفسها في عالمه .. وسمعته يقول شيئاً ولم يعد لذلك أي صدى أو معنى في لغتي أنا .. لثانية، تحولت إلى خرساء.. ثم سمعتني أخنق في حنجرتي أنيناً يشبه عواء ذئبة صغيرة وحيدة في صحراء شاسعة ، دون أن تفهم مرة عواء قطعان الذئاب العابرة أو تقوى على الانضمام إليها ..

اقترب مني وضمني إليه .. أدهشني ذلك . كنت أحسني نائية وظننت أنه هو أيضاً مخلص للغته ، وأنه أيضاً يشعر أنه ناء ... شدني واقترب بشفتيه من وجهي ، ظللت أحدق فيه بعينين بلهاوين وأرقبه بلا إحساس وقد انطفأ كل نبض في روحي .. وأطفأ النور ، وشدني إليه ... هذه المرة بدأت أعي تفاصيل جسده ، إنه مجرد ساقين ، صدر مكسو بالشعر ، شفتان لزجتان ، أنف ، يدان ذراعان، وغمرني اشمئزاز عجيب ، حاولت التملص . في اللحظات السابقة لم يكن هنالك لحم ودم وجلد وجسد يحول بيننا ، ويحولنا حيوانين في ظلمة شارع خلفي ، صرخت لا .. دعني .. أحسست بأنفاسه تتسارع ، وبرغبته في امتلاكي تتأجج لمجرد أنني لا أريد .. إذن هو الآن صياد ، هو الآن مغتصب ، وذلك وحده يمكن أن يمتعه ! صرخت : « دعني .. رغم ثقافتك ورقتك ، مازال الشرقي فيك يحب عملية صيد الغاب في الحب .. إذن ليس هنالك لقاء حقيقي مادمت أنت يا أنبل الرجال مجرد صياد آخر .. ذئب وحيد آخر »

وقاومت رغبتي في غرس أظافري ، في الضرب ، في ضرب أعمى مجنون.. أوجعتني يده القوية ، فالتهبت غضباً متألماً حاقداً .. وخشيت أن أعوي ثانية كذئب صغير وبصوت مسموع وحاولت أن أذكر نفسي أنني مع رجل أحبه ، مع رجل أحبه ، مع رجل ما أحببت سواه ، وصرخت ملتاعة ! أرجوك .. أضيء النور .. دعني أرى وجهك ... دعني أرى وجهك .. أحس أن غريباً يغتصبني ...